

للفااية وأشعره بضرورة التعامل مع مشروع الأرناب بجدية أكثر؛ فهو مشروع ذهبي يدر أرباحاً مجزية لا بأس بها.

سرح أسامة بأفكاره وذهب بعيداً مثلما يفعل عادة كلما تمنى أمنية من الأمنيات، تصوّر نفسه وقد تملك قطعة أرض أقام عليها مزرعة أرناب ضخمة وفقاً للأصول العلمية الحديثة في تربية الأرناب، مزرعة يسميها "الأرناب الذهبي"، وتصور نفسه جالساً خلف مكتب فخم في مبنى الإدارة يتكلم في إعلان تلفزيوني عن إنتاج المزرعة بصفته صاحبها وراعيتها. صمّم أسامة إعلاناً سريعاً عن المزرعة، ثلاث سنوات شقراوات يحطن به وهنّ يترافصن ويتميلن، بينما هو يتحدث عن مزايا لحوم الأرناب اللذيذة، ثم يعلن أن سرّ السعادة يكمن في تذوق لحم الأرناب الذهبي، وبعد ذلك تقول أجمل الفتيات في لقطة مكبرة تبرز شفيتها المثيرتين وأسنانها الوضاعة وأكبر مساحة ممكنة من صدرها الممتلئ إن الأرناب الذهبي هو لفة العصر وسمة التطور.

أفاق أسامة من سرحانه على صوت زوجته وهي تقول:

. أسامة، أنت نمت وأنت قاعد في مطرحك، يا الله قم، غير

هدومك واغسل يديك لأن السفره جاهزة.

رنّ جرس الباب، وذهبت سامية لتفتح وعادت بصحبة فتحية بنت الجيران، وقد جاءت كمبعوثة من أمها وحاملة لهدايا أبيها العائد من عمله في الخليج منذ يومين.

وهنأتها حياة بسلامة وصول الأب، وشكرتها على الهدايا، مؤكدة أنها لا بد أن تزورهم مع أسامة لتحية العائد، فلما انصرفت الفتاة فتحت سامية كيس الهدايا، لتجد بداخله قطعة قماش بورّيات كبيرة